

61- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | يوم

١٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعوا الى الله المشركين باسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين عندنا كتاب - 00:00:00

المختصر من الاتقان في علوم القرآن هذا كله في علوم القرآن وقد ورد في هذا الكتاب من انواع علوم القرآن ثمانين نوعا ووقف بنا الكلام عند معرفة خواتم السور لما تكلم لما جاء الحديث عن - 00:00:48

فواتح السور وذكرنا لكم ان فواتح السور انقسمت الى ستة يعني انواع الى عشرة انواع. فواتح السور عشرة انواع. فيها الافتتاح بالحمد والحراف المقطعة والامر والخبر وغيرها ننتقل الى معرفة خواتيم السور. كيف ختمت السور؟ كل سورة تجد لها خاتمة - 00:01:08

ماذا ماذا يقال هنا؟ تفضل باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشیخنا وللسامعين قال شیخنا حفظه الله تعالى معرفة خواتم السور - 00:01:34

هي مثل الفواتح في الحسن لأنها اخر ما يقرع الأسماع. فلهذا جاءت متضمنة للمعاني البديعة مع اذان السامع بانتهاء الكلام حتى يبقى معه للنفوس تشوق الى ما يذكر بعد لأنها بين ادعية ووصايا وفرائض وتحميد وتهليل ومواعظ ووعيد الى غير ذلك - 00:01:52

الدعاء الذي اشتغلت عليه الآيات من اخر سورة البقرة. وكالوصايا التي ختمت بها سورة آل عمران. والفرائض التي ختمت بها سورة النساء والتجليل والتعظيم الذي ختمت به المائدة الى غير ذلك - 00:02:16

طيب هذا ما يتعلق خواتيم او خواتيم السور فمثل ما ذكرنا يعني سور القرآن لها فواتح تبدأ بها وفواتح يعني مثل ما ذكر اهل العلم قال فيها براعة استهلال وفيها اعجاز لأن اول السورة - 00:02:35

اول ما تفتح تفتح بعبارات بلاغية قوية تجذب السامع وتدل على ما تحتويه السورة حتى قال بعض اهل التفسير ان افتتاحية السورة تشتمل على كل ما تتكلم عنه السورة كأنها مفتاح للسوء لموضوعات السورة - 00:02:55

ومتأمل يرى ذلك واضحأ لما تكلموا المؤلف عن عن فواتح السور انتقل الى خواتمه قالوا حتى الخواتم لا تنقص من ايضا مما وصلت اليه وفواتح السور فلها مقام عظيم ولها مكانة عظيمة - 00:03:12

يقول هنا يقول جاءت لأن اخر ما يقرع الأسماء فلهذا قال جاءت متضمنة للمعاني البديعة مع اذان السامع بانتهاء الكلام حتى يبقى مع النفوس تشوق يعني اذا ختم بخاتمة جميلة تشთاق النفس اما الى سورة جديدة او الى اعادة هذه السورة او ماذا الذي سيجري - 00:03:31

بعد هذه السورة تشთاق النفوس الى ما يذكر بعد قال لأنها بين ادعية كما ذكر المؤلف قال الادعية مثل اخر سورة رينا لا تؤاخذنا ان نسيينا او رينا ولا تحمل حتى قال بعض اهل العلم ان هذه الادعية التي ذكرت في اخر سورة - 00:03:56

البقرة هي كأنها من دعاء المتقين الذين وصفهم الله في اول السورة. وهذا سيأتينا بعد قليل في المناسبات. لما قال الله سبحانه وتعالى قال هدى للمتقين الذين يؤمدون بالغيب ويقيمون الصلاة من هم المتقون؟ قال هم الذين يدعون بهذه الدعوات - 00:04:15

الذين يقولون ربنا اتنا في قوله في اخر السورة اغفر لنا غفرانك ربنا واليك المصير وقول لا يكلف الله. هذه كلها ادعية جاءت في هذه السورة. قال ووصايا قال مثل سورة ال عمران - [00:04:32](#)

جاءت فيها يعني وصايا في خاتمتها وفيها ادعية ايضا فيها ادعية يعني فيها ادعية ربنا وادخلنا مع الابرار آما خلقت هذا باطلة سبحانك فقنا عذاب النار الى اخره من الادعية التي وردت ومن الوصايا التي - [00:04:52](#)

فيها قال وفرايض كما في سورة خاتمة سورة النساء. جاءت خاتمة سورة اية الكلاله. وهي من الفرائض اية الكلاله سماها النبي صلى الله عليه وسلم اية الصيف. سماها اية الصيف. وهي قوله تعالى يسألون قال تعالى يستفتونك قل الله يفتكم في الكلاله - [00:05:11](#) وهي حكم من مات ولم يكن له لا لالا ولد ولا ولد قال هنا الفرائض التي ختمت بها سورة النساء قال وتحميد وتهليل ومواعظ ووعود ووعيد الى غير ذلك. قالوا كالتبجيل والتعظيم الذي ختمت به سورة المائد. لما قال سبحانه وتعالى - [00:05:31](#)

للله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قادر هذا تبجيل تعظيم لله سبحانه وتعالى وذكرها التحميد كما في سورة الزمر قال وقيل الحمد لله رب العالمين واياضا في سورة النمل ختمت بالحمد لله رب العالمين - [00:05:57](#) واحيانا بالسجود كما في الاعراف وكما في سورة العلق والنجم ختمت كلها بالسجود وكذلك سورة الفرقان ختمت باوصاف عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون. فانت تقرأ تقرأ هذه السور وتنتظر في خواتيمها - [00:06:18](#)

وتقف وتتأمل وتتدبر تجد في هذه الخواتيم اشياء عجيبة اشياء عجيبة وحتى ذكر يعني بعض المفسرين ان خاتمة السورة احيانا تعيد لك ما مثل الخلاصة الخاتمة احيانا يعطيك خلاصة ما ورد في هذه السورة - [00:06:37](#)

ولذلك سورة الانعام ختمها الله بقوله تعالى قال آآسبحانه وتعالى في خاتمتها ان قال وانه قال وان وقال سبحانه وتعالى قال اجعلكم خلائق في الارض بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم - [00:06:56](#)

ان ربكم غفور رحيم ان ربكم سريع العقاب وانه لغفور رحيم. ان ربكم سريع العقاب. قالوا هذا خاتمة. وعيid ووعيد ووعد كما ذكر وانت تتأمل في سائر سور القرآن كل يعني سورة فيه مثل سورة التوبه حسبي الله لا الا هو عليه توكلت - [00:07:23](#) وهو رب العرش العظيم وهكذا يعني المتأنم سيجد فيها يعني اشياء عجيبة ننتقل الذي بعده تفضل معرفة مناسبة الآيات والسور وهو ارتباط اي القرآن بعضها بعض حتى تكون الكلمة الواحدة متسبة المعاني منتظمة المباني - [00:07:47](#)

وهو علم عظيم وفائدة جعل اجزاء الكلام بعضها اخذا باعناق بعض. فيقوى بذلك الارتباط ويسير التأليف حال حال البناء المحكم المتلائم الاجزاء والاسل فيه تناسب الآيات بعضها بعضها وتناسب السور بعضها بعضها. وهو انواع منها مناسبة فوائح السور وحوامتها - [00:08:11](#)

مناسبة فاتحة السورة لخاتمة ما قبلها مناسبة اسماء السور لمقاصدها علم المناسبات ما معناه هو ارتباط الآيات بعضها بعض واختلف اهل العلم هل القرآن فيه مناسبات ولا ما فيه لاختلاف نزوله - [00:08:38](#)

والآيات تنزل في اماكن مختلفة وفي اوقات مختلفة وبعضه في مكة وبعضه في المدينة ثم بعد ذلك الف وجعور ورتب قالوا كيف يكون هناك مناسبات؟ منهم من منع المناسبات ومنهم من اثبتها - [00:08:57](#)

والصحيح ان المناسبات موجودة لكن قد تظهر وقد لا تظهر لأشخاص تظهر عند غير اخرين المتأنم سيجد ان هناك مناسبات بل ان العلماء الفواه هناك مؤلفات منها - [00:09:14](#)

كتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. هذا للبقاء توفي سنة ثمان مئة وخمسة وثمانين ألف كتاب حجمه في اثنين وعشرين مجلد. كله في المناسبات بدأ من اول قرآن الى اخره يربط كل اية باية وكل سورة بسورة. وابرزها في هذا يعني اعجاز عجيب في ترابط الآيات - [00:09:31](#)

والسور وهناك كتاب مختصر اسمه تناسق الدرر في تناسب السور للسيوطى هناك تناسق تناسق. ايه. تناسق الدرر في تناسب السور والعلماء المفسرون ملأوا تفاسيرهم بالمناسبات بالمناسبات من اهم علماء التفسير الذين اعتبروا بالمناسبات الرازي - [00:09:54](#) وابو حيان في البحر المحيط وابن عاشور والسعدي كثير كثير من تكلم كان لهم عناية بربط الآيات بعضهم بعض وهذا هو الحق

ارتباط القرآن بعضهم ببعض هذا يعني الترتيب والتنسيق والتنظيم - 00:10:22

كيف تأتي آية بعدها؟ وكيف حتى يعني بعض المفسرين قال إن هذه السورة من شدة رابطها هي سورة واحدة السورتان الضحي مع سورة الشرح قالوا هذه سورة واحدة وسورة الفيل مع ليلاف قريش قالوا هذى سورة واحدة من شدة التحام هذه بالسورة بهذه السورة. وانت تقرأ القرآن تجد - 00:10:39

الف لام راء الف لام راء مع بعض وطاس سين مع بعض ترتيب هذا تنسيق والتسلبيج جاءت متتابعة الحواميم متتابعة هذا هو امر واضح حتى انك تجد بعض السور في نظرك انها بعيدة فاذا تأملت ودققت النظر وجدت فيه تلاحم وترتبط بين - 00:10:58

السورتين وتجد الآيات متشابهة فيها مثل الظاهرات والتطور فيها تشابه كثير في الحديث عن هذى وهذى يقول هنا وايضا مثل الرحمن في وصف الجنة والواقعة فيها ترابط وهي متاخية يقول هنا هو ارتباط اي القرآن بعضها ببعض - 00:11:18

اذا حتى تكون كالكلمة الواحدة متسقة المعنى منتظمة المباني طيب هو ربط الآيات وربط السور ايضا يعني هو على انواع مناسبتكم التي سيذكر عندنا ربط الآيات بعضها ببعض هذا واحد - 00:11:42

ربط الصور بعضهم بعض لم اذا جاءت سورة ال عمران بعد سورة البقرة تحدثت عن اليهود ونقضهم للعهود واذاؤهم موافقهم السيئة القبيحة. ثم ذكر الله موافق النصارى فيه تشابه بين هذا وهذا - 00:11:59

اوه كثير من الصور ربط الصور بعضهم بعض او ربط الآيات بعضها ببعض يقول هو علم عظيم وفائدة يعلو اجزاء الكلام من بعضها اخذا باعناق بعض اقول حقيقة اذا كان - 00:12:20

العلماء باجتها داهم وهم بشر يربطون كل منهم بعضهم البعض والخطيب في خطبته الجمعة يربط كلام بعضه بعض والذين يؤلفون في صنوف الفنون اذا اذا ذهبنا الى علم الفقه وعلم التوحيد وعلم كذا. طيب انا اسأل الان في علم الفقه - 00:12:37

لماذا قدمت الطهارة على الصلاة؟ قال لأنها مفتاح الصلاة. ولأن الصلاة لا تصح إلا بالطهارة. طيب لماذا ذكرتم الزكاة بعد الصلاة؟ قال لأنها الركن الذي يلي الصلاة اذا هو عندهم ترتيب وعندتهم تنظيم - 00:12:55

اذا كان هذا في مقدور البشر وفي جهد البشر في كتاب الله اولى فهذا بلا شك انه يقول هنا وفائدة جعل اجزاء الكلام بعضها اخذا باعناق بعض ويقوى بذلك الارتباط ويصير التأليف حاله حال البناء المحكم - 00:13:09

ما تجد فيه ولذلك قال الله سبحانه قال افلا يتذمرون القرآن ولو كانوا عند غير الله لا يوجد فيه اختلافا كثيرا فجاء ليس فيه اختلاف مرتب محكم متنائما الاجزاء قال والاصل الاصل فيه تناسب الآيات بعضها البعض وكذلك تناسب السور - 00:13:30

بعضها بعضا. قال وهو انعام وهو انواع كثيرة. منها بمناسبة فاتحة السورة وخاتمتها هذى مثل ما ذكرنا قبل قليل سورة البقرة افتتحت في اوصاف المؤمنين المتقين ثم بدعائهم ففاتحة السورة - 00:13:48

مع خاتمتها وهذا ايضا موجود في كثير من السور. تبتدأ السورة تفتتح بشيء ثم تختتم بشيء يعني مثل سورة الواقعية ففتحت الحديث عن اليوم الآخر ثم ختمت بالحديث عن - 00:14:06

عذاب البرزخ او نعيم البرزخ لا تجد الحديث يعني اوله عن عن اليوم الآخر وما يجري فيه والثاني عن عن عالم البرزخ وهكذا كل ما تدخل على سورة تجد فاتحتها - 00:14:23

هو خاتمة متقاربة جدا يقول هنا يعني فاتحة السورة مع خاتمتها ثم قال ايضا من الانواع مناسبة فاتحة السورة في خاتمتها ما قبلها يعني ننظر للسورة وننظر لما قبلها. يعني مثلا سورة - 00:14:39

النساء وال عمران الله سبحانه وتعالى قال في ال عمران الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. ثم قال يا ايها الناس اتقوا ربكم امر بالتقى هنا ثم امر - 00:14:58

في هناك وهكذا ايضا من حتى ذكروا من من فواتح السور وخواتمتها المؤمنون قال ان الله قد قال في اول المؤمنين قد افلح المؤمنون. وقال في اخرها انه لا يفلح - 00:15:14

الكافرون لا يفلح الكافرون طيب يقول مناسبة فواتح السورة لخاتمتها مثل الطور والنجم خاتمة الطور خاتمة الطور

ما زال الله سبحانه وتعالى في خاتمة الطور فانك باعيننا ومن الليل فسبحوا - [00:15:29](#)
ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم والنجم اذا هو النجم والنجم اذا هو. رابط قوي بينهما والفاتحة الواقعة مع الحديث خاتمة الواقعه مع فاتحة الحديث. فسبح باسم رب العظيم سبح الله ما في السماوات والارض - [00:15:54](#)

وتجد هناك في مناسبات قال مناسبة فاتحة السورة لخاتمتها خاتمة ما قبلها مناسبة اسماء السورة لمقاصدها انت تنظر لاسم تجد فيه رابط بين الاسم وبين مقصد السورة وهذا ايضا يظهر مع التأمل والتذكرة يظهر لك - [00:16:11](#)

سورة الحاقة ما معنى الحاقة؟ اسم من اسماء اذا السورة ما تتحدث ومقاصدها تقرير الایمان باليوم الاخر وما يجري فيه سورة سورة المائدة افتتحت بـ اي شيء الوفاء بالعقود تسمى بـ سورة المائدة لأنها تتحدث عن المائدة الاطعمة - [00:16:33](#)

كثير عن الاطعمة جاءت الاشربة والمطاعم والذبائح وغيرها وذكرت في خاتمتها قصة مائدة بنى اسراء مائدة بنى اسرائيل طيب طيب كذلك سورة الكهف سورة اسم السورة مقاصدها وهي تسمى بالكهف لأنها حصن حصين من الفتنة - [00:16:56](#)

حصن حصين من الفتنة وهكذا الذي ينظر ويقرأ في فواتح السور سيجد الاشياء العجيبة. حتى يعني كنت انا اقرأ كثيرا سبحان الله العظيم تأتيني مثل هذه الاشياء سورة طه كنت اتأملها فعلا - [00:17:18](#)

هي مفاتيح السعادة والله سبحانه بدأها في اول شيء قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى انما لتسعد وقال في قصة اخرها الرابط الاول في الاخر قال فتشقى لادم قال فتشقى وهناك قال لتشقى ثم ذكر اسباب السعادة واسباب السعادة ذكرها على لسان - [00:17:32](#)

على لسان موسى اشرح لي صدري ويسري امري واحلل عقدة من لساني واجعل لي هذى اسباب الدعوة واسباب السعادة وذكرت السورة اشياء كثيرة كل من تقرأ في السور ستتجدد - [00:17:56](#)

اه تأملات سورة الانبياء اقتربت اقترب للناس حسابهم ثم قال في اخرها واقترب الوعد وتتجدد فيه فيه يعني تأملات عجيبة طيب هذا ما يتعلق بعلم المناسبات. نأخذ الذي بعده معرفة الايات المشتبهات المراد به ايراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة بل تأتي في موضع واحد مقدم - [00:18:10](#)

منه في اخر مؤخرا كقوله تعالى ودخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقوله تعالى وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا وفي قوله تعالى وما اهل به لغير الله وسائل القرآن وما اهل لغير الله به. واسرار ذلك - [00:18:39](#)

معرفة الايات المشتبهات هذا ايضا علم عظيم والتشابه على نوعين تشابه لفظي وتشابه معنوي شابه لفظي وتشابه معنوي والممؤلف يقصد هنا ماذا؟ التشابه اللفظي. يعني ترد اية في موضع ثم في موضع اخر او تكون تقديم وتأخير او نحوه - [00:18:59](#)

هذا هذا العلم يعني اعتنى به بعض المفسرين وبعض العلماء منهم اه الكريمانى له كتاب اسمه البرهان في مشتبه القرآن تتكلم عنه وايضا من الف فيه الاسكافى له كتاب درة التنزيل. وهذا من اجمل الكتب واوسعها في المشتبهات - [00:19:24](#)

وفي كتاب اخر اسمه ملوك التأویل ابن الزبير الغرناطي وهو ايضا يقف على المشتبهات ويحل هذه المشتبهات وايضا كتاب كشف المعاني جماعة جماعة وهذا كتاب ايضا نحن قرأناه وعلقنا عليه - [00:19:48](#)

في مجالس ماظية كشف المعاني لمن جماعة في مشتبه المثانى يأتي على الآية المذكورة هنا والآية المذكورة ثم يجمع بينهما كتاب يعني حجمه ليس بالكبير ولكنه اه له جهود للمؤلف جهود فيها ويعني - [00:20:06](#)

واضحة جدا هذا ما يسمى التشابه اللفظي لماذا؟ قال الله هنا مرة كذا ومرة قال هنا كذا ذكرت ذلك المراد هو به ايراد القصة الواحدة في صور شتى يعني مثلا قصة موسى ورد في القرآن في اختلافات بالواوتها سيذكر لك هو الان قال وفواصل مختلفة بل تأتي في موضع واحد - [00:20:23](#)

واحد مقدما وفي اخر مؤخرا الان انا اذكر لك مثل ما ذكر قال ودخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. البقرة قال وادخلوا واذ قلنا ادخلوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم - [00:20:46](#)

وادخلوا قلنا ادخلوا القرية ودخلوا سجدا الدخول والدخول ثم قال في الاخير وقولوا حطة ثم قال نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين وفي سورة الاعراف قال واد قيل ما قالوا واذ قلنا ما قال ادخلوا قال اسكنوا هذه القرية - [00:21:05](#)

وكلا منها حيث شئتم وقولوا حطة قدم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطئاتكم هناك خطاياكم لو وقفنا على كلمة الخطيئة والخطايا يعني لو نقف على كل كلمة بياخذ وقت منا لكن - [00:21:31](#)

في فرق بين خطيئة وخطايا الخطيئة يعني خطئاتكم خطينات هذا يقول اهل العربية خطينات جمع مؤنث سالم خطينات مختوم بالف وتأء. جمع الناس خطينات خطايا جمع تكسير والمترقر عنده اهل اللغة ان جمع التكسير يفيد الكثرة - [00:21:50](#)

وجمع الجمع السالم يفيد القلة ولما كانت صورة لما كانت سورة الاعراف هي في الانتقام والعقوبات الشديدة بخلاف سورة البقرة. سورة البقرة في سياق تذكير بالنعم. يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي - [00:22:18](#)

وقال خطيئة فقال نعم قال قال خطاياكم ولما جاء هناك قال خطئاتكم. خطئاتكم هنا يعني في سياق العقوبات ولذلك يعني تجد الفرق بينهما واضح. عموما فيها وقفات كثيرة قال وقولوا حطة - [00:22:36](#)

وادخلوا الباب سجدا قدم التوبة قولوا حطة في الاعراف لانها جاءت في سياق العقوبات هناك قال ادخلوا باب المسجد وقولوا حطة بالتأخير كذلك يقول وما اهل به لغير الله وما اهل لغير الله به - [00:22:59](#)

كلها وما اهل لغير الله الا البقرة وما اهل به لغير الله وهكذا سائر يعني فيها اسرار فيها اسرار وغيرها من الآيات كثير الآيات مثل وادخل يدك في جيبك اسلك يدك في جيبك - [00:23:18](#)

ومثلا وقال يأتيوك بكل ساحر وهذا تجد اساليب بعض اهل العلم يقول المعنى كذا والمعنى كذا لهم توجيهات مثل ما ذكرنا وبعضهم يحملها يقول هذا من التفنن او من بلاغة القرآن - [00:23:35](#)

هذا ما يسمى بعلم المتشابهات ومثل ما ذكرنا المصنفات فيه من اراد الاستزادة يرجع في هذه المصنفات نعم اقرأ ما بعده. يا شيخ موب محصور بالقصة بس المؤلف يقول لك انه اغلب شيء يكون في القصص - [00:23:55](#)

ايوه الا عبارات القرآن كثيرة ليست محصورة في القصة يعني كثير متأمل سيجد يعني يعني تعبير القرآن مرة كذا ومرة كذا يعني فيه اشياء كثيرة طيب معرفة اعجاز القرآن. المعجزة امر خارق للعادة مقررون بالتحدي غالبا سالم عن المعارضة وهي اما حسية واما عقلية - [00:24:10](#)

واما وجه اعجاز القرآن فذكرها في ذلك وجوها كثيرة كلها حكمة وصواب. فهو معجز بكل وجه من وجوه اعجازه. واما عن القدر المعجز منه فالصواب انه يتعلق بقليل القرآن وكثيره - [00:24:39](#)

يقول لك الاعجاز الله سبحانه وتعالى اخبر التحدي للبشر ان يأتيوا بمثله قال فاتوا بحديث مثله ثم قال لقل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتي مثل هذا القرآن لا يأتيون بمثله - [00:24:56](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم تحداهم بعشر سور كما في سورة هود ولم يستطعوا وثم تحداهم بستة واحدة في يونس ولم يستطيعوا ثم تحداهم في البقرة ولو بمثله. من مثله - [00:25:12](#)

ولم يستطيعوا تحداهم في سورة الطور ان يأتيوا بحديث وليس فقط في سورة لا بحديث مثله وعجز العرب او عجز تحدي ولم يأتي يستطيع اي مخلوق ان يأتي بكلام مثل مثال الخالق - [00:25:30](#)

فالاعجاز ثابت. ثابت في القرآن الكريم وهو معجز قال والمعجزة ما هي؟ قال هي امر خالق للعادة مقررون بالتحدي ليس كل المعجزة مقرونة بالتحدي لكن الغالب لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي معجزات كثيرة ليست من باب التحدي - [00:25:45](#)

لما وضع يده او صى بعه بالماء وزاد الماء والطعام وحنين الجذع ما كان في التحدي بمواجهة احد وهي تسمى معجزات واحيانا تسمى تسمى يعني تسمى هي بالمعجزات يعني اه او بغير المعجزات. اما في غير الانبياء تسمى كرامات - [00:26:06](#)

مريم اعطتها الله كرامة. يأتيها يأتيها الطعام او يأتيها الرزق آآ يعني في في كل وقت يأتي ام ان لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء - [00:26:34](#)

بغير حساب طيب فهناك معجزات وهناك كرامات طيب قال هنا اه يقول مغنوون بالتحدي غالبا سالم عن المعارضة يعني ما يمكن احد يأتي ويعارضه. ما يمكن ابراهيم اعطاء الله معجزة ان النار لم تحرقه - [00:26:47](#)

وموسى اعطاه الله المعجزة ان الماء لم يغرقه معجزات كثيرة قال حسية عقلية حسية مثل الماء والنار ونحوه والعقلية مثل القرآن او الكلام او نحوه قال واما وجه اعجاز القرآن - 00:27:07

ما وجہ اجرازہ؟ فذکروا فی ذلک وجوها کثیرہ هل هو معجز بالقرآن ان نتحدث الان عن القرآن؟ هل القرآن معجز بلغته ولا ببلاغته؟ ولا باحکامہ ولا بای شيء یعنی معجز - 00:27:22

فی بلاغته بای شيء قال هنا ذکروا فی ذلک وجوها کثیرہ کلها حکمة و صواب والصحيح انه معجز بكل وجه من وجوه الاعجاز الاستشفاء به معجز اہ التأثر به تسمع طارئاً مجيداً للقراءة فيتأثر المستمعون بقراءته - 00:27:38

تجد کافرا یؤمن بقراءته یسمع القرآن فیؤمن و حتى ذکر السیوطي من من یعنی من قرأ للقرآن او قرأ القرآن صعق ومات جمعهم في كتاب من هم الذين من السلف - 00:28:04

قرأ عليه القرآن فمات. او قرأ هو القرآن فمات. حتى ذکروا من المعاصرین الان اذا ذکر لي قصة ان احد ائمۃ المساجد الصالھین اتقیاء کبیر في السن فقرأ سورة من سور القرآن فسقط على وجهه من شدة بكاءه - 00:28:25

القرآن يؤثر بلا شك واحيانا تجد يعني من اعجازه النباتات بشخص اعجمي لا يتكلم معك بالعربية ثم يقرأ بفصاحة وبلاحة وطلاقة. واذا تكلم معك ما يستطيع ان يتكلم وهذا من اعجازه - 00:28:49

وعاجازه ايضا باستشفافه تجد يقرأ على شخص فيشفی یشفی فمیه وجوه کثیرہ طبعا فهو معجز بكل وجه من وجوه الاعجاز. البلاغة واللغة وايضا بالاحکام. وغيرها وايضا ما یسمی بتركيب ونظمہ - 00:29:07

قال واما عن القدر المعجز منه واحتلقو فبعضهم قال كلهم بمجموعه معجز وبعضهم قال لا بسورة لان الله قال فاتوا بسورة واحتلقو في ذلك وال الصحيح ماذا انه يتعلق بقليل القرآن وكثيره حتى الحرف معجز - 00:29:27

حتى الحرف معجزة ولذلك احيانا تجد الاية قرأت باكثر من وجه. وتدل على احكام مثل قوله تعالى وارجلکم قالوا بالنصب تدل على غسل غسل القدمين وقراءة الجر تدل على حكم جديد وهو المسح - 00:29:45

هذا من الاعجاز يعطيك حکمین في قراءة في قراءتين عموما هذا الكلام عن الاعجاز كثير كثير والعلماء تكلموا عنه وفيهم من من کتب فيه في اعجاز القرآن مثل عبد القاهر الجرجاني الباقلاني - 00:30:08

اعجاز القرآن هو من المعاصرین ومن ايضا تکلم في ثنايا تفسیره من المفسرین الذين یعتنون بابراز الاعجاز القرآني ابراز الاعجاز القرآني مثل ابن عاشور في تحریر التنوین وغيره ومثل ابا السعود في ارشاد العقل السليم وغيره یهتمون مثل ايضا الزمخشري - 00:30:25

الکشاف کلهم یقفون یبرزون هذه الوجوه الاعجازية في القرآن الكريم. طیب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستکمل ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:30:47

کل هذه سبیلی ادعو الى الله المشرکین - 00:31:03